

أحكام القرآن

. @ 48 @

وثبت في الصحاح عن علي أنه قال قلت يا رسول الله مالك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم ابنة حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ابنة أخي من الرضاعة . ومثله في الصحة والمعنى حديث أم حبيبة قالت يا رسول الله إني لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإننا نتحدث أنك تنكح ابنة أبي سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال إنها لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي أرضعتني أنا وأبا سلمة ثوية فلا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن . قال ابن العربي وثوية هي التي أرضعت حمزة أيضا فروى أن هذا الرضاع كان في وقت واحد . وروى أنه كان في وقتين لاتفاق أهل السير على أن حمزة كان أكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بعامين وقيل بأربع